



الى معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي

1 message

RATTA TN Tue, Oct 13, 2026 at 9:05 AM
To: info@themwl.net

الى معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى

بيان إدانة

صادر عن جمعية إنقاذ التونسيين العالقين بالخارج

بخصوص الهجمات الارهابية على المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

"وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ"

تتابع جمعية إنقاذ التونسيين العالقين بالخارج، ببالغ القلق والاستنكار الشديدين، التصعيد الخطير الذي تشهده المنطقة جراء الاعتداءات الآتمة التي تشنها ميليشيا الحوثي الإرهابية على أراضي المملكة العربية السعودية الشقيقة، والتي طالت في الأيام الأخيرة مطار الملك خالد الدولي بالرياض ومطار أبها الدولي و مطار جازان الدولي، مخلفة قتلى وجرحى من المدنيين الأبرياء، فضلاً عن أضرار مادية جسيمة في المنشآت المدنية والاقتصادية.

إن هذه الاعتداءات الجبانة، التي تستهدف أمن واستقرار المملكة العربية السعودية، إنما تستهدف في العمق أمن واستقرار المنطقة بأسرها، وتضرب عرض الحائط بكل القيم الإنسانية والأعراف الدولية والقرارات الأممية. وهي امتداد لسياسة العيث والابتزاز التي تنتهجها هذه الميليشيا المارقة، التي لا تتورع عن استهداف المقدسات الإسلامية ومحاولة المساس بأمن الحرمين الشريفين، في تناقض صارخ مع كل الادعاءات الزائفة.

إننا في هذه الجمعية، إذ ندين بأشد العبارات هذه الهجمات الإجرامية وإن استهداف المدنيين والمنشآت المدنية، وترويع الأمنين، وتعطيل حركة الطيران، وتهديد أمن الطاقة العالمي، لهو عمل جبان لا يمت للإسلام ولا للعروبة ولا للإنسانية بأي صلة. إن هذه الميليشيات الإرهابية التي تخدم أجندات خارجية مشبوهة، قد أثبتت للعالم أجمع أنها عدو للسلام والاستقرار في المنطقة والعالم، وأنها لا تتورع عن ارتكاب أبشع الجرائم بحق الأتقاء والأصدقاء.

وإننا لنذكر العالم بأن المملكة العربية السعودية، بقيادتها الحكيمة وشعبها الكريم، كانت ولا تزال السند والعضيد للأمة العربية والإسلامية، وداعماً رئيسياً للقضايا العادلة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. كما كانت دائماً الحاضنة الكريمة لأبناء الشعب التونسي، الذين وجدوا في المملكة أرضاً طيبة للعمل والعيش الكريم.

إن الروابط بين تونس والمملكة العربية السعودية ليست وليدة اليوم، بل هي علاقات أخوة ومحبة وتضامن تمتد لسبعة عقود من العلاقات الدبلوماسية، تعززت بمواقف مشتركة ومواقف ثابتة في دعم القضايا العربية والإسلامية. وتعد الجالية التونسية المقيمة في المملكة العربية السعودية، والتي يصل عددها إلى نحو 35,000 تونسي، شاهداً حياً على عمق هذه العلاقات، حيث تحظى برعاية واهتمام كبيرين من السلطات السعودية، وتعمل في مختلف المجالات مساهمة في بناء وتنمية المملكة.

وإننا إذ نستحضر هذه الروابط الأخوية والتاريخية، لنؤكد أن أمن المملكة العربية السعودية هو جزء لا يتجزأ من أمن تونس وأمن المنطقة العربية والإسلامية بأسرها. إن أي مساس بأمن السعودية واستقرارها هو مساس مباشر بأمن كل تونسي، وبأمن كل عربي ومسلم.

وفي هذا السياق، فإننا نطالب:

أولاً: المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن بالتحرك الفوري والحازم لوضع حد لهذه الاعتداءات الإرهابية، ومحاسبة النظام الإيراني وميليشياته العميلة على جرائمهم بحق الشعب السعودي الشقيق.

ثانياً: جميع القوى العربية والإسلامية بالوقوف صفاً واحداً إلى جانب المملكة العربية السعودية في مواجهة هذه التهديدات الحوثية والإيرانية، ودعم حقها المشروع في الدفاع عن أراضيها وسيادتها.

ثالثاً: الحكومة التونسية بضرورة إدانة هذه الهجمات بأشد العبارات، والتعبير عن تضامنها الكامل مع المملكة العربية السعودية، والعمل على حماية أبناء الجالية التونسية المقيمة هناك، والاطمئنان على سلامتهم.

رابعاً: وسائل الإعلام العربية والدولية بفضح هذه الجرائم الإرهابية وكشف حقيقة الميليشيات الحوثية ومموليها، وبيان خطرها على أمن واستقرار المنطقة والعالم.

وإننا نجدد عن تضامننا المطلق مع المملكة العربية السعودية قياداً وشعباً، في مواجهة هذه الاعتداءات الآثمة، ونؤكد ثقتنا الكاملة في قدرة المملكة على حماية أمنها واستقرارها. ونصلي إلى الله تعالى أن يحفظ المملكة العربية السعودية، وأن يرحم الشهداء الأبرار، وأن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل، وأن يرد كيد الأعداء في نحورهم.

عاشت تونس حرة أبية، وعاشت المملكة العربية السعودية شامخة عزيزة، واللعنة على الإرهاب وداعميه.

عن جمعية إنقاذ التونسيين العالقين بالخارج

الرئيس: محمد إقبال بالرجب

تونس - في 14 أكتوبر 2026

Mohamed Iqbal BEN Rejeb

President and Founder of Association

Rescue Association of Tunisians Trapped Abroad (RATTA)

- Phone: +216 24 750 650 (Whatsapp, telegram)

- Facebook: [Facebook.com/ratta.tn](https://www.facebook.com/ratta.tn)